

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لا حملوا بعض الذى حملوا ... يوم تولت بالقباب الحمل) .

(إن غبتم يا أهل نجد ففى ... قلبى أنتم وضلوعى حلول) .

ثم قال ناب فى القيادة البحرية عن خاله القائد أبى على الرنداحى وولى أسطول المنكب برهة وتوفى بمراكش عام خمسة وخمسين وسبعمائة C تعالى انتهى .

23 - من ابن راجح إلى لسان الدين .

وقال لسان الدين كتب إلى أبو عبد الله ابن راجح التونسى بما يظهر من أبياته وهى .

(أما والذى لى فى حلاك من الحمد ... ومالك ملاكى لدى من الرد) .

(لقد أشعرتنى النفس أنك معرض ... عن المسرف الآتى لفضلك يستجدي) .

(فإن زلة منى بدت لك جهرة ... فصفحا فما وا أذنبت عن قصد) 24 - جواب لسان الدين .
فراجعته بقولى .

(أجلك عن عتب يغض من الود ... وأكرم وجه العذر منك عن الرد) .

(ولكننى أهدى إليك نصيحتى ... وإن كنت قد أهديتها ثم لم تجد) .

(إذا مقول الإنسان جاوز حده ... تحولت الأغراض منه إلى الضد) .

(فأصبح منه الجد هزلا مذمما ... وأصبح منه الهزل فى معرض الجد) .

(فما اسطعت قبضا للعنان فإنه ... احق السجايا بالعلاء وبالمجد)